



البديل

## صوت الانتفاضة

الأربعاء - ٢٠٢٠/٧/٨

العدد - ٢٣٣

## بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق

## حول جريمة اغتيال هشام الهاشمي



أقدمت عناصر مسلحة على ارتكاب جريمة أخرى تضاف لسلسلة الجرائم المرتكبة بحق الجماهير في العراق، إذ قاموا باغتيال الباحث والمحلل الأمني هشام الهاشمي أمام منزله وسط بغداد يوم أمس وأمام أنظار الأجهزة الأمنية التي تنتشر في شوارع العاصمة.

ارتكبت هذه الجريمة بعد تلقي الهاشمي تهديدات من جهات ميليشية تنوعه بالتصفية في حال استمراره بانتقاد الميليشيات وأفعالها. وهكذا، وإمام انظار العالم والجماهير في العراق، تقوم عصابات ميليشية باغتيال الهاشمي والاقدام على اعتداء دموي سافر آخر وغطرسة إجرامية أخرى ضد نفس هذه الجماهير وحققها في العيش بحرية وامان وبدون قبضة هذه القوى الميليشية على رقابها.

العراق، بات يتفاقم اكثر فاكثر منذ انتفاضة أكتوبر. ومع تنصيب الكاظمي رئيسا للوزراء، وبالاتفاق بينهما، دخل الصراع بين هاتين الدولتين والاجنحة المتصارعة طورا يتسم بالشدّة حول تحديد مسار وموقع هذا النظام والحكومة، مع ما تتخلل ذلك من مناوشات واحتكاكات وإجراءات شكلية، ومع ما تتجم عن كل ذلك من مخاطر أمنية تهدد الجماهير. تجري هذه الصراعات والمناوشات بالأساس على حساب سلب إرادة الجماهير [٢] خنقها سياسيا وابعادها عن قضيتها الرئيسية في الخلاص من النظام بأكمله.

نحن في الوقت الذي نعبر عن عميق مواساتنا لأسرة وذوي الفقيد واصدقائه ومحبيه، نستنكر وندين بأشد عبارات الإدانة هذه الجريمة الوحشية ونحمل الحكومة مسؤولية الكشف عن القتل واحالتهم الى المحاكم.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

2020 / 7 / 7

إن جريمة اغتيال هشام الهاشمي، ليست جريمة جنائية إنما هي جريمة سياسية بامتياز حالها حال الجرائم الكثيرة والمجازر التي ارتكبتها السلطة ومليشياتها بحق منتفضي أكتوبر من قتل وخطف وتغييب واعتقال، لأن هذه السلطة التي استمرت بنهب ثروات البلاد على مدار السبعة عشر عاما الماضية ومارست أبشع الجرائم بحق من يعارضها، لا تمتلك أمام تهالك منظومتها المتفسخة غير الاستمرار بالقتل.

الهاشمي هو ضحية سياسة لي الأذرع والصراعات الحالية بين أجنحة النظام الطائفي القومي الحاكم وان اغتياله يعبر عن سطوة وسيطرة الميليشيات في كل مفاصلها، وبيبين مدى الاستهانة بحياة المواطنين، ويعبر بشكل واضح كذلك عن عمق الأزمة المتفاقمة التي يعانيتها النظام، خصوصا مع الضربات الموجعة التي وجهتها انتفاضة أكتوبر لهذه السلطة القمعية.

ان الصراع بين مختلف اجنحة النظام الإسلامي والقومي الحاكم وبالارتباط المباشر مع الصراع الدائر بين أمريكا وإيران وتنافسهما المتزايد على تشديد بسط نفوذهما داخل

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

”إننا لا نرى تعريفاً آخر للإشتركية“  
سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان.“  
إرنستو تشي جيفارا

كل السلطة للجماهير المنتفضة



## البديل صوت الانتفاضة

الصفحة الأخيرة

### الهديان حول -نهاية اللا دولة-

بعد كل عملية اغتيال تقوم بها عصابات الإسلام السياسي لنشطاء ومعارضين وصحفيين ومحللين واعلاميين، تحدث ضجة مفتعلة ومصطنعة تقوم بها أطراف السلطة ذاتها، للتخفيف من وطأة الجريمة، ولتهدئة غضب الشارع، هذه الضجة الإعلامية والالكترونية تتحدث عن «غياب الدولة» ويجب ان يكون «القضاء فاعلا» وعلى السلطة «تقديم الجناة» الخ من هذه الهديانات، المشكلة ان هذه الضجة الإعلامية تجر وراءها الكثير، وتبنى عليها الآمال، ويبدئون بالهديان، فأحدهم يقول مخاطبا الكاظمي «ماذا

تنتظر اضرب كل الميليشيات بكل ما أوتيت من قوة»! وآخر يطالب الكاظمي «بسحق رؤوس قادة الميليشيات»! وثالث يقول «على القضاء ان يأخذ دوره»! واخر يطالب الكاظمي «بالتعاون مع أمريكا لضرب الميليشيات»! الخ من هذه الاحلام الوردية، التي يمنون بها النفس، وكلمات «عسى ولعل» هي الجواب عندما تقول لهم انها أحلام. يُعرف الهديان في بعض الأحيان على انه «النتيجة الناجمة عن ان فكرا سويا يضيفي المنهجية على تجربة غير سووية»



او كما تقول الويكيبيديا «انه تراجع في الحالة الادراكية»، الان لو ان انسانا ما قام بفحص الكلمات التي يردها البعض حول «نهاية اللادولة»، خصوصا بعد اغتيال هشام الهاشمي، ترى ماذا سيجد؟ تصور ان العملية السياسية

عدسة عمدة سبورت



كلها عمل سيء بكل تفاصيله "تجربة غير سووية"، وهذه حقيقة مسلم بها من الجميع، هل ستنجح لنا شيئا جيدا، سويا؟ إذا قال أحد ذلك فإنه حتما يُهدى، أي ان عملياته الادراكية أصابها خلل ما، فكيف نطالب او نصدق بمن يقول "بنهاية اللادولة" والميليشيات والعصابات الاسلامية هي المكون والعصب الأساس للسلطة، فهي الحاكم الفعلي، والاولد، وتستطيع ان تطول أي شخص، بل انها في بعض الأحيان تريد قتل من تأتي به هي، "الكاظمي" على سبيل المثال، فلا يمكن والحال هذه ان يكون الكاظمي او غيره هو من "يقضي" على الميليشيات، او يؤسس للدولة، او يكشف الجناة، هذا ليس هديان فقط، انما هُراء. ستخبوا هذه الضجة الإعلامية بعد أيام، وستعود هذه العصابات الإسلامية الحاكمة للاغتيال مرة أخرى، في حال ان هناك من يعارضهم او يتكلم على خطوطهم الحمر او تيجان رؤوسهم، والتاريخ يذكرنا بأسماء كبيرة اغتيلت وحدثت بعدها هذه الضجة ثم خبت، «كامل شياح، هادي المهدي، علاء مجذوب، احمد عبد الصمد، وأخيرا وبكل تأكيد ليس الخاتمة في مشاريعهم الدموية هشام الهاشمي".

**طارق فتحي**

الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

sawtalintifdha@yahoo.com

**على حكومة الكاظمي تقديم قتلة المنتفضين للعدالة**